تفسير البغوي

لَا جَرَمَ أَنَّمَا تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ وَأَنَّ مَرَدَّنَا إِلَى اللَّهِ وَأَنَّ الْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ

(لا جرم) حقا ، (أنما تدعونني إليه) أي : إلى الوثن ، (ليس له دعوة في الدنيا ولا في الآخرة) قال السدي : لا يستجيب لأحد في الدنيا ولا في الآخرة ، يعني ليست له استجابة دعوة . وقيل : ليست له دعوة إلى عبادته في الدنيا ؛ لأن الأوثان لا تدعي الربوبية ، ولا تدعو إلى عبادتها ، وفي الآخرة تتبرأ من عابديها . (وأن مردنا إلى الله) : مرجعنا إلى الله فيجازي كلا بما يستحق ، (وأن المسرفين) المشركين ، (هم أصحاب النار) .